

الأدوات في المشاهد اليومية

ختام ما هود مسلم
أ.د. كاظم عبد الله عطية

الأدوات في المشاهد اليومية

ختام ماهود مسلم

أ.د. كاظم عبد الله عطية

الخلاصة:

وردت الأدوات في المشاهد اليومية منها مشاهد احتفالات ومشاهد شراب ومشاهد حربية كقيام حاكم أو كاهن يحمل الصولجان الذي يرمز للسلطة في بلاد الرافدين ومشاهد أخرى تصور اشخاص في قارب يقومون بالتجديف أو مشاهد صراع الانسان مع الحيوانات المفترسة لحماية الحيوانات الاليفة أو مشهد معركة كما ورد في مشهد لمسلة العقبان إذ استعملت الأدوات الحربية من أجل الدفاع عن النفس في مشاهد مختلفة ووردت الأواني أيضا في مشاهد أخرى.

الكلمات المفتاحية: الادوات ، المشاهد اليومية، مشاهد الاحتفالات، مشاهد الشراب، مشاهد حربية

Tools in Everyday Scenes

Prof. Dr. Kazem Abdullah Attia

Khitam Mahood Muslim

University of Baghdad / College of Arts / Department of Archeology

Abstract:

The tools were mentioned in daily scenes, including scenes of celebrations, scenes of drinking, and scenes of war, such as a ruler or a priest carrying the scepter that symbolizes power in Mesopotamia, and other scenes depicting people in a boat

rowing, or scenes of human struggle with predatory animals to protect domestic animals, or a battle scene, as mentioned in the scene of the obelisk Vultures, as war tools were used for self-defense in different scenes, and pots were also mentioned in other scenes.

Keywords: Tools, Daily Scenes, Festive Scenes, Drinking Scenes, War Scenes

المقدمة

ان مفهوم الحياة اليومية ممكن ان يكون تلك القواعد الاجتماعية التي تحددها القيم والأفكار والمعتقدات السائدة في مجتمع معين (القرة غولي، ٢٠٢٠، ص٦). وتبين عن طريق ما تركه الانسان من شواهد فنية انجزها بشكل يومي بأن أولى النشاطات اليومية التي مارسها منذُ عصور قبل التاريخ هي حرفة الصيد وهي من الحرف المهمة لدى سكان بلاد الرافدين كونه أعتد عليها بشكل رئيس في جمع قوته قبل معرفته بالزراعة (سعيد، ١٩٨٥، ص١٦١). لكنه لم يقتصر على ذلك، بل تعدت لمعرفة مظاهر حضارية أدت إلى انتقاله لمعرفة الصناعة والتجارة ووظف المواد الطبيعية لخدمة هذا التطور بعد ان كان الرعي والصيد هو النشاط الأساسي الذي يمارسه (سلطان، ٢٠٠٢، ص١٢٥). وكما عرفوا الزراعة وأقاموا الاحتفالات الخاصة وقدموا الأضاحي والقربان إلى الآلهة لتحمي المحاصيل من الآفات الزراعية والكوارث الطبيعية وقُدمت إليها بواكير الفواكه والمنتجات الزراعية التي ظهرت على الأعمال الفنية. * (المكوطر، ٢٠١٧، ص١٢٥).

وفيما يأتي ذكر الأدوات التي وردت في المشاهد اليومية:

أولاً : الرماح

نحتت الرماح في العديد من النماذج الفنية منها مسلة من حجر البازلت (Dabbagh,T.et.al.,1980 ,p.117) تعود لعصر الوركاء ربما تكون أقدم أنموذج للرماح المنفذة على المشاهد الفنية تصور مشهداً لصيد الأسود (Strommger,E.,1946,p.384)، في القسم الأعلى صور رجل يحمل رمحاً

طويلاً يصوبه نحو أسد أمامه يقف على القوائم الخلفية (بصمة جي، ١٩٤٩، ص ٤٩)، بينما يصور القسم الأسفل من المسلة رجل آخر ويحجم أكبر يواجه هجوم أسد نحوه. (Watkins, T., 1983, p.100)، يمسك بيديه القوس والسهم وهو يسدد سهامه نحو أسد أمامه فضلاً عن أسد آخر أصيب بثلاث سهام. (كسار، ١٩٩٨، ص ١٠٩).
ينظر شكل رقم (١).

كما نحتت الرماح أيضاً في ختم أسطواني من عصر الوركاء لمشهد معركة يصور رجلاً بحجم كبير على يمين المشهد (Muller, K.H., 1974, Tf.S7, Fig.11) يلف رأسه بعصابه (ربما حاكم أو ملك) * (مجيد، ١٩٩١، ص ١٥١، ١٦٨). ويمسك باليد اليمنى رمح طويل يرتكز على الأرض، وعلى يسار المشهد رجل عاري يحمل رماحاً بيده يوجهه نحو راس اسير ساقط امامه. (الحاج يونس، ١٩٩٨، ص ٢٧١). ينظر شكل رقم (٢).
ونحتت الرماح أيضاً في ختم أسطواني من العصر السومري القديم يصور مشهد صراع الانسان مع الحيوانات المفترسة، على يسار المشهد صور البطل الحامي * (Amiet, P., 1961, fig.612) يرتدي وزرة أو تنورة قصيرة يمسك باليد اليسرى حربة أو رمح صغير ويسدده نحو أسد أمامه يقف على القوائم الخلفية وباليد اليمنى يمسك رماًحاً. (Amie, P., La 1961, pl.77) ينظر شكل رقم (٣).

ظهرت الرماح منحوتة أيضاً في ختم أسطواني من العصر السومري القديم يصور مشهد صراع مع الحيوانات المفترسة، على يسار المشهد يصور بطل عاري يمسك بيده اليمنى شيء ما يشبه العصا الطويلة. (Frankfort, H., 1955, p.8) ينظر شكل رقم (٤).
وصورت الرماح أيضاً من العصر السومري القديم مسلة عرفت بمسلة النسور * (الراوي، ٢٠٠٣، ص ٤٢). صور في الحقل الثاني المقاتلون بشكل صف واحد وهم يحملون الرماح (الجادر، ١٩٨٥، ص ٣٨). وفي أسفل المشهد صور الملك اياناتم * (William, W., 1957, PP.32-43) في عربته الحربية وهو يحمل رماًحاً بيده اليسرى صور خلفه جنوده المشاة يحملون الرماح. (ناجي، ١٩٦٨، ص ٩٢). ينظر شكل رقم (٥).
صورت الرماح أيضاً في ختم أسطواني من العصر السومري القديم لمشهد صراع بين الحيوانات المفترسة والمخلوقات الاسطورية (Frankfort, H., 1955, PL.X, Fig.g)

على يمين ويسار المشهد يقف الرجل الثور يحمل كل منهما رمحاً يحاول طعن الأسد.
(Furlong, I., 1978, p.356) ينظر شكل رقم (٦).

وصورت الرماح في مشهد صراع بين البشر على ختم أسطواني من العصر الاكدي، على يمين المشهد أله جالس ويقف في حضرته أربعة اشخاص يحمل الرجل الثاني السلاح (الرمح) باليد اليمنى (الغانمي، ٢٠١٢، ص ١٠٤). واليد اليسرى يمسك بها رأس الشخص الأول المقيد والشخص الثالث والرابع مشابهين للشخص الأول والثاني من حيث الوضعية إذ يقوم الشخص الرابع بمسك رمح باليد اليمنى وباليد اليسرى يمسك رقبة الشخص الثالث المقيد. (Delaporte, L., 1923, PL.70, Fig.12) ينظر شكل رقم (٧).

كما نحتت الرماح من العصر نفسه على ختم أسطواني، يصور مشهد صراع بين البشر على يمين المشهد الحيوان الأسطوري وإلى جانبه مجموعتان، المجموعة الأولى تصور صراع بين شخصين الأول يمسك باليد اليمنى رمحاً طويلاً وباليد اليسرى ذيل المخلوق المركب يقابله شخص ثاني يمسك بيده اليمنى رمحاً طويلاً (الغانمي، ٢٠١٢، ص ١٠٩-١١٠). أمّا المجموعة الثانية تصور أيضاً صراع بين رجلين إذ صور الرجل الثاني ممسكاً بعصا يحاول ضرب الرجل الذي امامه. (Delaporte, L., 1923, pl.70, fig.7) ينظر شكل رقم (٨).

كما صورت الرماح في ختم أسطواني من العصر الاكدي، يصور مشهد صراع بين البشر والحيوانات على يمين المشهد بطل يرتدي وزرة أو تنورة قصيرة تارك الصدر عارياً (الغانمي، ٢٠١٢، ص ١٢٧).، باليد اليمنى يمسك ذيل أسد أمامه يقف على القوائم الخلفية وباليد اليسرى يمسك رمحاً طويلاً لقتل الأسد ومحاولة تخليص الخنزير من افتراس الأسد. وعلى يسار المشهد يصور رجل واقف بشكل جانبي يرتدي وزرة قصيرة يمسك بكلتا يديه رمح يطعن به الاسد. (Bleibtrue, E., 1981, p.33, Fig.35) ينظر شكل رقم (٩).

نحتت الرماح أيضاً على طبعة ختم أسطواني من العصر الاكدي، يصور مشهد صراع بين البشر والحيوانات، على يمين المشهد الرجل الثور يحمل رمحاً مثبت على الأرض (Collon, D., 1982, p.54) وعلى يسار المشهد بطل عاري واقف يمسك باليد اليمنى المرفوعة إلى

الأعلى سلاح (ربما سكين أو خنجر) يحاول طعن أسد أمامه واقف على القوائم الخلفية ويتجه يمينا واليد اليسرى يمسك بها الأسد. (الغانمي، ٢٠١٢، ص ١٣٧). ينظر شكل رقم (١٠).

كما نحتت الرماح أيضاً على ختم أسطواني من العصر الاكدي يتوسط المشهد حيواناً اسطوري تخرج من جسمه ستة خطوط متعرجة (Frankfort.H., 1955,pl.45, fig.478) وله رقبة طويلة تخرج منها سبعة رؤوس يهاجمه من الأمام أله يمسك بكلتا يديه رمحاً موجه نحو الرؤوس الصغيرة المتجهة نحو الأسفل وخلف الحيوان على يمين المشهد أله آخر يمسك بكلتا يديه رمحاً موجهاً نحو الذيل. (رشيد والحوري، حياة عبد، ١٩٨٢، ص ٨٨). ينظر شكل رقم (١١).

نحتت الرماح أيضاً في مشهد مثول متعبد أمام إله على ختم أسطواني من العصر السومري الحديث، على يمين المشهد أله واقفاً يعتمر التاج المقرن يضع قدمه على دكة صغيرة تشبه الجبل (كريم، ٢٠١٤، ص ١٧٢). ويمسك باليد اليمنى ربما رمحاً طويلاً من الأسفل مغروساً بدكة صغيرة ويقابل الإله تنين مجنح فاخر فاه واقف على القوائم الخلفية ويضع قدمه اليمنى على الدكة الصغيرة ويمسك بالرمح الكبير مع الإله بقوائمه الأمامية. (Collon, D.,1982,p.169) ينظر شكل رقم (١٢).

وصورت الرماح أيضاً على ختم أسطواني من العصر السومري الحديث، يصور مشهد تقديم متعبد للملك المقدس جالس على كرسي عمل بشكل حيوان على يمين المشهد، يقف في حضرته شخصان، الأول يمسك بيده اليسرى المرفوعة إلى الأعلى رمح مثبت على الأرض واليد اليمنى ممدودة إلى الخلف ليمسك بها متعبد واقف خلفه. (Delaporte, L.,1923,pl.5,NO.8) ينظر شكل رقم (١٣).

ثانياً: الأواني

فضلاً عن وجود الأواني في العديد من المشاهد الفنية الدينية فقد وجدت أيضاً في مشاهد فنية من الحياة اليومية ومن هذه المشاهد ختم أسطواني من عصر الوركاء قسم سطحه على حقول أفقية صور في الحقل العلوي مجموعة أواني على يسار المشهد عجلاً صغيراً أمامه أناء ياكل منه وأناء آخر فوق ظهره وأناء ثالث خلفه، وفي الحقل الثاني اشخاص

عراة يحملون الجرار بواسطة عصا ترتكز على اكتافهم(الحاج يونس، ١٩٩٨، ص٢٦٨) يتوسط المشهد شكل منحنى تحته جرة مغزليه البدن لها مقبضان، أمّا الحقل الثالث فقد صور عمود ينتهي بحلقات على الجانبين ورجل عاري يقوم بشيء ما ربما فخر أواني التي صورت خلفه. (Brandes, M.A., 1979, Tf.32) ينظر شكل رقم(١٤)

نحتت الأواني أيضاً على ختم أسطواني من عصر الوركاء يصور أربع نساء واقفات بالمنظر الجانبي وتتجهن يمينا(الحاج يونس، ١٩٩٨، ص٣٤٦).، صور أمام كل واحدة منهن ما يشبه الأواني المرصوفة فوق بعضها تعلوها جرة. (Amiet. P., 1961, pl.18, fig. 305) ينظر شكل رقم (١٥)

نحتت الأواني أيضاً على ختم أسطواني من عصر جمدة نصر يصور عنكبوتاً تجلس أمامه امرأة على مصطبة تمسك بيديها أبريق وكما صور أبريقين على جانبي العنكبوت (Amiet, P., 1961, pl.19, fig. 311) ينظر شكل رقم(١٦)

وكما صورت الاواني في ختم أسطواني من عصر الوركاء في مشهد تقديم قرابين لصف من الرجال العراة حليقي شعر والرأس واللحية ربما كهنة(Frankfort, H., 1955, p.20) يسرون يساراً باتجاه واجهة أو بوابة معبد، المشهد من اليمين يصور رجل يحمل عصا تنتهي بشكل كروي (ربما صولجان) ويحمل الرجل الثاني والثالث جرة على كتفيهما. (Frankfort, H., 1955, p.20)، ويحمل الرجل الرابع أثناء أسطواني بينما يحمل الرجل القريب من البوابة أو الواجهة عصا تنتهي من الأسفل بشكل أسطواني(كريم، ٢٠١٤، ص٤٨). ينظر الشكل رقم(١٧)

وصورت الأواني على ختم أسطواني من عصر جمدة نصر، مقسم على ثلاثة حقول عمودية يصور ثلاث نساء جالسات على مصطبة، على يمين المشهد امرأة تمد كلا ذراعيها إلى الأمام بأبريق أمامها بينما تقوم المرأة في الوسط ويسار المشهد لتمسك به. (Amiet, P., 1961, pl.20, fig.327) ينظر شكل رقم(١٨)

استعملت الجرار في صناعة الألبان واستخراج مشتقات الحليب صورت في عدد من المشاهد منها ختم أسطواني من عصر جمدة نصر يصور نساء عدة تجلس احداهن التي على يمين المشهد على مصطبة يقمن ببعض الاعمال، يظهر على يمين المشهد ماعز يأكل من الأعشاب امامه وصور على يسار المشهد امرأتين وضعت بينهما جرة لها مقبض ربما يمثل مشهد صناعة الألبان. (Porada, E., 1948, pl.III, Fig. 8) ينظر شكل رقم(١٩)

صورت الجرار أيضاً في ختم أسطواني من عصر جمدة نصر يصور بقرتين على يمين ويسار المشهد باركة على الأرض (الوانلي، ٢٠١٩، ص ٢٧٦). جلست امامها على يمين المشهد امرأة ترفع يدها باتجاه جرة كروية وضعت امامها، وتظهر امرأة تجلس خلف البقرة تمد يدها نحوها يلاحظ جرة كروية أخرى صورت أمام البقرة الثانية وصورت على أرضية المشهد شكل أنصاف دوائر ربما تمثل أقراص الجبن أو الزبد. (Porada, E., 1948, pl.III, Fig.7) ينظر شكل رقم (٢٠)

صورت الجرار أيضاً في طبعة ختم أسطواني من عصر جمدة نصر يصور مجموعة من النساء جالسات وأمام كل واحدة منهن جرة كبيرة ذا مقبضين. (Porada, E., 1948, pl.III, Fig.11) ينظر شكل رقم (٢١) ونحتت الأواني على ختم أسطواني من العصر السومري القديم، يصور مشهد شراب على يمين رجل ويسار المشهد امرأة على كرسي (Frankfort, H., 1955, p.85) تتوسط المشهد جرة كبيرة موضوعة فوق حامل تمسك كل منها بقصبة وضع طرفها الآخر في الجرة. (Amiet, 1961, P., pl.89) ينظر شكل رقم (٢٢)

ونحتت الأواني على ختم أسطواني من العصر السومري القديم، قسم على حقلين بشكل أفقي يصور الحقل العلوي مشهد شراب، على يمين المشهد شخص جالس (طاهر، ٢٠١٧، ص ٩٢). يرفع كاساً باليد اليسرى أمامه شخص واقف ربما خادم يرفع باليد اليمنى كاساً.. (Buchanan, B., 1981, fig, 327) ينظر شكل رقم (٢٣)

ونحتت الأواني على ختم أسطواني (ختم بوابي) من العصر السومري القديم قسم على حقلين بشكل أفقي صور في الحقل العلوي مشهد شراب رجل جالس على يمين المشهد (Collon, D., 2005, fig.93) يرفع بيده اليمنى كأس يقف أمامه رجل يرفع بيده كأس وكما صور على يسار المشهد امرأة جالسة ترفع بيدها كأس تواجهها امرأة أخرى. (Wiseman, D. J., 1962, pl.25, fig.c) صور المشهد نفسه في الحقل الأسفل لكن رجلين يشربان. (Woolley, C., I., 1934, pl.193) ينظر شكل رقم (٢٤)

وصورت الأواني من العصر نفسه لمشهد احتفال على لوح نذري على يسار المشهد صور الملك اورنانشة* (العكيلي، ٢٠٠٦، ص ٤٦). بالحجم الكبير وهو يحمل طاسة البناء على رأسه ويقف أمامه افراد عائلته (الراوي، ٢٠٠١، شكل ٢). وفي الحقل السفلي صور مشهد

احتفال الملك جالس على يمين المشهد ويرفع باليد اليمنى كأساً وخلفه خادم صور بالحجم الصغير يحمل كأساً (للسقي). (جرك ، ٢٠١٣ ، ص ٤٢١). ينظر شكل رقم (٢٥) ونحت الأواني أيضاً من العصر نفسه على لوح نذري مقسم على ثلاثة حقول أفقية صور الحقل العلوي مشهد شراب لامرأة تجلس على يمين المشهد وتمسك بيدها اليمنى كأساً تقابلها خادمة وخلفها تقف عازفة. (Stol, M., 2016, fig. 24) وكما صور على يسار المشهد رجل يرفع بيده اليمنى كأساً ويقف أمامه رجل وخلفه جرة كبيرة. (جرك ، ٢٠١٣ ، ص ٤٠٤ ، ٤١٥). ينظر شكل رقم (٢٦)

ونحتت الأواني أيضاً على لوح نذري من العصر السومري القديم، قسم على ثلاثة حقول أفقية مفقود جزء منه صور الحقل العلوي مشهد شراب على يمين المشهد رجل ملتحي جالس يرفع بيده اليمنى كأس ويقف أمامه رجل ملتحي يمسك الكأس نفسه بيده اليمنى وخلفه تقف عازفة، وعلى يسار المشهد امرأة جالسة ترفع باليد اليمنى كأس ويقف أمامها رجل يرفع اليد اليسرى إلى الأعلى ويحمل بها شيء ما، وتقف خلف المرأة الجالسة امرأة أخرى ترفع باليد اليمنى شيء ما (ما يشبه المهفة) وتحمل باليد اليسرى المنسدلة إلى الأسفل جرة (بصمة جي، ١٩٥١ ، ص ٦٤). ، وفي الحقل الثاني وعلى يسار الثقب الوسطي صور رجلان يحملان جرة كبيرة مثبتة على عمود يتجهون يمينا. (صاحب، ٢٠٠٥ ، ص ١٤١). ينظر شكل رقم (٢٧)

ونحتت الأواني أيضاً نموذج فني يعود للعصر السومري القديم هي راية أور قسمت على ثلاثة حقول أفقية على احد جوانبها تصور مشهد الحرب، الحقل العلوي على يسار المشهد عربة حربية تسحبها الحمير يقف أمامها ثلاثة رجال يتقدمهم الملك إذ صور بحجم أكبر من بقية الشخص (لتميز شخصية الملك) وهم يحملون الرماح أو العصي بايديهم، الحقل الثاني يصور مجموعة من الأشخاص في حالة سير يتجهون يمينا يحملون بايديهم ما يشبه العصا وفي الحقل الثالث مجموعة من العربات الحربية يقودها اشخاص (Molleson, T., and Hodgson, D., 2003, p. 94) بينما تصور مشهد الاحتفال على الجانب الآخر منها في الحقل العلوي يظهر الحاكم يجلس على يمين المشهد يرفع بيده كأساً يقف خلفه رجل يقوم بالعزف على آلة موسيقية (كنارة). (Hansen, D. P., 2001,

(P.46 ينظر شكل رقم (٢٨))

وصورت الأواني على ختم أسطواني من العصر السومري القديم، قسم سطح الختم على حقلين بشكل أفقي، يصور الحقل العلوي مشهد شراب لأربعة اشخاص على يمين المشهد امرأة جالسة على كرسي من دون مسند ترفع بيدها اليمنى أثناء، ويتكرر المشهد نفسه في الحقل الأسفل من الختم. (عزيز، ٢٠١٣، ص ١٠٥-١٠٦). ينظر شكل رقم (٢٩) كما صورت الأواني على ختم أسطواني من العصر السومري القديم، قسم سطح الختم على حقلين أفقيين، صور على يمين المشهد الحقل السفلي رجل واقف يرفع يديه باتجاه شخص يستلقي على سرير ينتصب السرير على قوائم مرتفعة وصور أسفله شكل مستطيل ربما يمثل كرسي أو مصطبة وتوجد خلفه جرة ذات مصب ورقبة طويلة أسطوانية البدن وصور خلفها شكل مستطيل ذا زوايا منحنية نحو الأعلى، في يسار المشهد صور شخص يرفع يده اليسرى بمستوى الرأس ومدت يده اليمنى باتجاه جرة بيضوية حملت على مسند وأسفل المسند شكل غير واضح ربما يمثل أناء مجوف وصور على يسار المشهد شخص واقف يرفع يديه ما يشبه الطاسة صغيرة وإلى الأسفل منها أخرى أكبر حجماً تستند على قاعدة مخروطية. (عزيز، ٢٠١٣، ص ١١٣-١١٤). ينظر شكل رقم (٣٠)

كما صورت الابريق لوح نذري يعود للعصر السومري القديم مقسم على حقلين يمثل الحقل العلوي مشهد سكب السائل المقدس (جرك، ٢٠١٣، ص ٤٢٠). على يمين ويسار المشهد يجلس الإله على كرسي من دون مسند ويقف أمامه رجل عاري يمسك بيده أبريق (مجيد، ١٩٩١، ص ١٥٦)، ومثل الحقل السفلي رجلان يرتديان وزرة طويلة تاركان الصدر عارياً يضع الأول جرة على رأسه ويمسك الثاني بيده العصا ويسيران خلف حيوانين. (Leonard, W., 1923, P. 49) ينظر شكل رقم (٣١)

وصورت الجرار في مشهدين على أختام من العصر السومري القديم تصور اطعام الحيوانات وكأنها تخرج من حضيرة على يمين المشهد يقوم بإطعامها رجل جالس على يسار المشهد وضعت بينهما الجرة. (Amiet, P. 1961, pl.58, fig.791-793). ينظر شكل رقم (٣٢-٣٣)

نحتت الجرار أيضاً في افريز من التطعيمات يعود للعصر السومري القديم يزين واجهة معبد الإلهة نن-خورسالك* يمثل المشهد عملية حلب الابقار واستخراج مشتقات الحليب. (Bellwood, P., 1974, p.a) يتوسط المشهد باب الحظيرة عبارة عن مصراعين تخرج منها بقرتان واقفتان ويجلس خلفهما عمال الحظيرة يقومون بحلبها. (Frankfort, H., 1996, p.6)، على يسار المشهد ثلاثة عمال يقومون بأخذ الحليب إذ يظهر أحدهم وهو يحمل قربة كبيرة ذا سداد في الأعلى لمنع تلوث الحليب ولها عروة يقدمها إلى اثنين

من العمال يقفان بشكل متقابل (كريم، ١٩٥٦، ص ١٧٢). يمسك أحدهما مصفاة لها ساق طويل تؤدي إلى الجرة ويحمل الثاني جرة (على الأرجح هي المخضعة التي كانت تصنع من الجلد) يسكب منها ما تحتويه من اللبن (Aruz, J and Wallenfels, R., 2003, p.28) بعد ان رج جيداً واستخلص السمن الصافي منه ويبقى في المصفاة ومن ثم يقومان بعزله في أنية خاصة لحفظ الزيت. ينظر شكل رقم (٣٤) صورت الأواني أيضاً في لوح نذري يعود للعصر السومري القديم مفقود جزء منه، جسد فيه مشهد طقسي أمام اله جالس على يمين المشهد على كرسي العرش ويعتمر تاج اللوهية المقرن يقف أمامه رجل (كاهن) يمسك بيده اليسرى أبريق له صنوبر. (جرك، ٢٠١٣، ص ٤٢٠) شكل (٣٥)

ومن العصر الاكدي صورت الاواني في ختم اسطواني، لمشهد طقسي، على يمين ويسار المشهد البطل العاري جالس على احد ركبتيه يمسك بكلتا يديه أنية كروية البدن يتدفق منها الماء على الجانبين وإلى الأسفل ويشرب منه جاموسان واقفان أمامه.

(Frankfort, 1955, H., p.90) ينظر شكل رقم (٣٦).

وصورت الأواني على ختم أسطواني من العصر الاكدي، يصور مشهد شراب على يمين ويسار المشهد رجل وامرأة جالسين بشكل متقابل وضعت بينهما جرة كبيرة يشربون منها بواسطة قصبه طويلة وضعت طرفها الآخر فيه خلف المرأة بطل عاري يمسك بيديه ما يشبه العصا. (Collon, D., 2005, PL.34, NO.242) ينظر شكل رقم (٣٧)

وصورت الأواني أيضاً من العصر الاكدي ختم يمثل رحلة الملك ايتانا* (جرك، ٢٠١٤، ص ١١٧) إلى السماء، على يمين المشهد رجلاً راكباً فوق ظهر نسر كبير تحته حيوانين (كلبين) متقابلان جالسان على قوائهما الخلفية يتوسطهما أناءين أحدهما فوق الآخر، وأمام النسرين مجموعة من الرجال أحدهما يتجه يمينا جالس يمسك ما يشبه الإطار مستطيل الشكل والآخر يتجه نحو اليسار وهو راع أمامه مجموعة من الكرات أو الاقراص (ربما اقراص الجبن) ورجل آخر يجلس على مصطبة أو كرسي من دون متكأ ممسكاً بمقبض جرة كبيرة ذات فوهة ضيقة (ربما تستعمل لحفظ الحليب أو الألبان). (الغانمي، ٢٠١٧، ص ١٩٢). ينظر شكل رقم (٣٨)

ونحتت الأواني على ختم أسطواني من العصر نفسه يصور صورة من الحياة الريفية تمثل لحظة وداع ايتانا لزوجته، في وسط المشهد امرأة جالسة على مصطبة في غرفة مليئة بالأواني والجرار مختلفة الأشكال والأحجام والموضوعة على رفوف، يدها اليمنى ممدودة

إلى جرة كبيرة أمامها واليد اليسرى ربما تحمل بها شيء غير واضح ويقابلها رجل واقف ويعلو المشهد على الجانبين صفوف من أشكال قرصية (ربما أشكال الجبن). (رشيد والحوري، ١٩٨٢، ص ٥٠). ينظر شكل رقم (٣٩)

كما نحتت الأواني أيضاً لمشهد يمثل جزء من رحلة ايتانا إلى السماء لختم أسطواني من العصر نفسه وهو يحلق على ظهر النسر إلى السماء وتقوم شخصية جالسة بحلب الماعز مع اثنين من الجرار ربما استعملت لحفظ الحليب وتحضر الجبن في وعاء كبير بواسطة شخص جالس.. (Loredan,P.and Stefano, 2017, p.125) ينظر شكل رقم (٤٠)

ونحتت الأواني على ختم أسطواني من العصر الاكدي، قسم سطحه على حقلين يفصل بينهما زخرفة عبارة عن مثلثات وخطوط مستقيمة، صور الحقل الأسفل مشهد شراب لشخصين جالسين بشكل متقابل يرفعان بايديهما كأس الشراب. (Collon, D., 2005, p. 35) ينظر شكل رقم (٤١)

كما نحتت الأواني في تمثال للأمير كوديا من العصر السومري الحديث يقف على قاعدة يعتمر غطاء الرأس يرتدي رداء طويل تارك الكتف والذراع عاريةً يمسك بكلتا يديه الأثناء الذي يتدفق منه الماء على الجانبين وتسبح الاسماء عكس التيار. (رشيد، ١٩٩٤، ص ٧٩) ينظر شكل رقم (٤٢)

ومن تماثيل الأسس* (صبحي ١٩٨٠، ص ١٤). تمثال للملك أونمو وهو يقف على قاعدة يرتدي الثوب الطويل الذي يصل إلى القدم يرفع بكلتا يديه على رأسه طاسة البناء. (العساف، ٢٠٠٣، ص ٤٨). ينظر شكل رقم (٤٣)

وصورت الأواني على ختم أسطواني من العصر السومري الحديث، مشهد سكب السائل المقدس تتوسط المشهد شجرة وضعت في أنية أو قارورة ويقف على يمين المشهد البطل العاري يحمل بيده ابريق ذات صنوبر يقوم بسكب الماء على الشجرة ويقف خلفه رجل عاري يمسك حيوان تتوسط المشهد واجهة معبد مزينة بالطلعات والدخلات. (الرماحي، ٢٠١٣، ص ٨٨). ينظر شكل رقم (٤٤)

ثالثاً: القرب

تُعَدُّ القرب من الأدوات التي استعملت في صناعة الألبان في بلاد الرافدين قديماً صورت في عدد من المشاهد الفنية منها مشهد في طبعة ختم أسطواني من عصر جمدة نصر يصور مجموعة من النساء جالسات على مصاطب أو حصران (الحاج يونس، ١٩٩٨، ص ٣٤٠) على يمين المشهد صورت ثلاث قرب بشكل افقي وامام المرأة الأولى رتبت بشكل افقي أيضاً، على يسار المشهد امرأتين تمسكان بقربة وضعت بينهما.. (Amiet, p., 1961, Fig.337) ينظر شكل رقم (٤٥)

نحتت القرب أيضاً في طبعة ختم أسطواني من عصر جمدة نصر لأربع نساء جالسات على مصاطب بسيطة أو حصران، صور على يمين المشهد امرأة جالسة ووضع أمامها القرب على مصطبة، وعلى يسار المشهد امرأتين متقابلتين وضع بينهما قربة. (بصمة جي، ١٩٩٤، لوح ١٨، شكل ٢٨٨). ينظر شكل رقم (٤٦)

رابعاً: المصطبة

صورت المصطبة في طبعة ختم أسطواني من عصر جمدة نصر يتوسط المشهد عنكبوتاً* (الزيادي، ٢٠١٨، ص ٧٧) كبير الحجم جلست على يمين المشهد امرأة على مصطبة تحمل بيديها المرفوعتين ابريقاً توجهه نحوه، ونرى ابريقين صغيرين على جانبي العنكبوت يمتد من جانبه الأيسر شيء ربما تمثل قطعة نسيج، على يسار المشهد ماعز. (Amiet, p., 1961, Fig.311) ينظر شكل رقم (٤٧).

صورت المصطبة أيضاً في طبعة ختم أسطواني من عصر جمدة نصر في مشهد لأربع نساء جالسات على مصاطب تختلف كل منهن عن الأخرى، يتوسط المشهد حزمتان ربما من القصب وزعت عليهما كرات صغيرة وواحدة كبيرة فقط. (الحاج يونس، ١٩٩٨، ص ٣٤٥) ينظر شكل رقم (٤٨).

صورت المصطبة أيضاً في طبعة ختم أسطواني من عصر جمدة نصر لثلاث نساء جالسات اثنتين منهما على مصطبة وسط المشهد والأخرى على يمين المشهد بشكل متقابل وضع بين الامرأتين الاولى والثانية عدد كبير من الكرات، ووضع امام المرأة التي تتجه نحو اليسار شكلان عبارة عن قاعدة مستطيلة مثبت عليها وتد ينتهي بشكل كروي ووضع بالقرب منها كرات الغزل ربما يمثل مغزل. (الحاج يونس، ١٩٩٨، ص ٣٤٥-٣٤٦). ينظر شكل رقم (٤٩).

وردت المصطبة أيضاً في طبعة ختم أسطواني من عصر جمدة نصر لثلاث نساء يجلسن التريبعة على مصطبة يرفعن بأيديهن شيء ما ووضع امام الامرأتين الأولى والثانية شيء ما عبارة عن جزئين متشابهين بشكل نصف كروي تبرز منها على الجانبين كرتان صغيرتان ربما تمثل لفائف الخيوط، على يسار المشهد امرأة جالسة وترفع كلتا يديها للعمل. (الجواري، ٢٠١٧، ص ٥٨-٥٩) ينظر شكل رقم (٥٠) صورت المصطبة أيضاً في طبعة ختم أسطواني من عصر جمدة نصر لثلاث نساء جالسات على مصطبة صورت على يمين المشهد امرأة بوضعية جانبية تمد كلتا يديها شكل مستقيم باتجاه العنكبوت إذ

الأدوات في المشاهد اليومية

صور منظوراً إليه من الأعلى بأربع أرجل بوضعية عمودية وخلفها في طرف المشهد الايمن عنكبوت مشابه(الحاج يونس، ١٩٩٨، ص٣٤٢). صورت على يسار المشهد امرأتان يجلسن على مصطبة شكل متقابل مدتا أيديهن نحو شيء يعتقد أنه لفائف خيوط النسيج والتي صورت بشكل كرات. (Delaporte, L., 1920, pl. 69, fig.4b). ينظر شكل رقم(٥١).

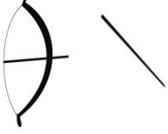
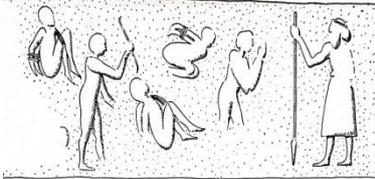
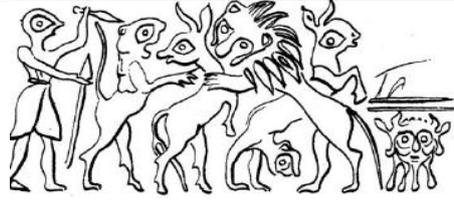
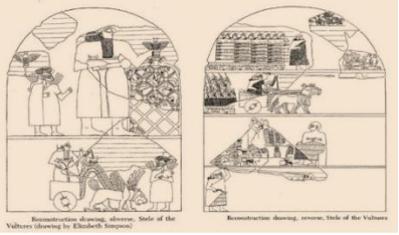
خامساً: الخنجر

نحت الخنجر في العديد من المشاهد من الحياة اليومية وهو من الأدوات الجارحة التي تدخل في بعض الاحيان في الصراعات والحروب ومن أهم هذه النماذج التي ورد فيها الخنجر مشهد صراع بين الحيوانات المفترسة والحيوانات الأليفة على ختم أسطواني من العصر السومري القديم، يقف البطل الحامي على يمين المشهد يرتدي وزرة قصيرة ويمسك بيده اليمنى خنجر أو سكين يطعنها في رقبة الغزال. (Frankfort, 1955, pl. 45, No. 479). ينظر شكل رقم(٥٢).

كما نحت الخنجر أيضاً في ختم أسطواني من العصر السومري القديم، صور المشهد الرئيس بهجوم الحيوانات المفترسة على الحيوانات الأليفة ويقوم البطل العاري بالدفاع عنها إذ صور على يمين المشهد يحاول الدفاع عن الماعز وهو يمسك بيده اليسرى ذيل الأسد محاولاً سحبه ويرفع بيده اليمنى خنجر يطعن بها الأسد في رقبته. (الحاج يونس، ١٩٩٨، ص٩١). ينظر شكل رقم(٥٣).

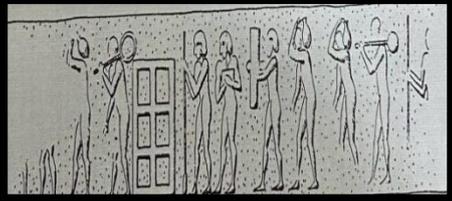
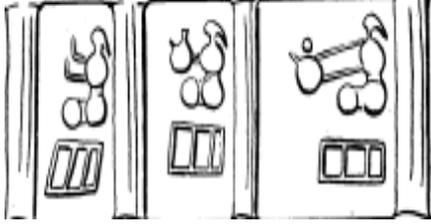
ونحت الخنجر في مشهد صراع بين المخلوقات المركبة والحيوانات المفترسة في ختم من العصر الاكدي، صور على سطح الختم مجموعتين مثلت المجموعة الأولى بالمخلوق الأسطوري (الرجل-الثور) وهو يقف بين أسدين وصور على يمين المشهد المخلوق المركب يمسك بيده اليمنى سيفاً صغيراً او خنجر يصوبه في رقبة الأسد أمامه وكما صور بين البطل والأسد خنجراً أو سيف مثبت غمده في الأرض. (الجواري، ٢٠١٧، ص١٣٩-١٤٠). ينظر شكل رقم(٥٤).

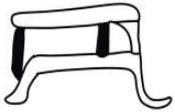
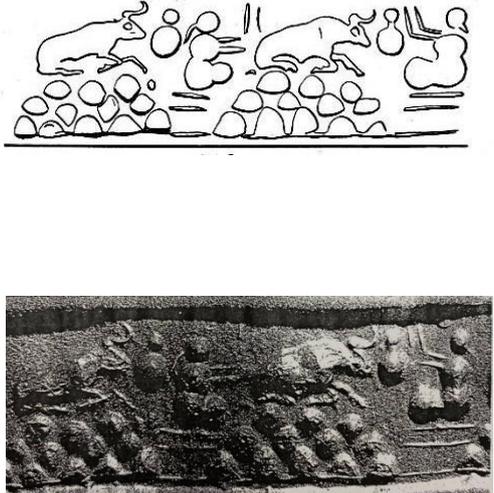
وورد الخنجر في مشهد صراع بين البطل العاري والأسد لختم أسطواني من العصر السومري الحديث صور على يسار المشهد البطل العاري وهو يصارع الأسد ويمسك بيده اليسرى سكيناً أو رمحاً صغيراً. (الحاج يونس، ١٩٨٧، ص١١٤). ينظر شكل رقم(٥٥).

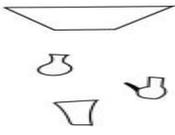
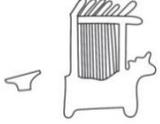
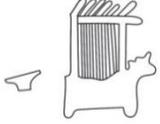
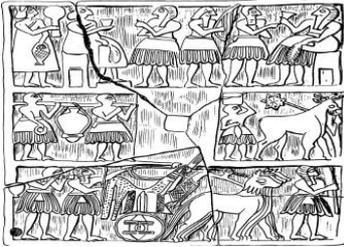
	 <p>شكل (١) Radner,K.,Moeller,N.and Potts,...,p.177.</p>
	 <p>شكل (٢) Muller,K. H.,Handbuch,Tf.S7, Fig.11.</p>
	 <p>شكل (٣) Amiet,La Glyptique,pl. 77.</p>
	 <p>شكل (٤) Frankfort,H.,Stratified,pl.24, fig.245.</p>
	 <p>شكل (٥) المكوطر،لمياء محمد،مظاهر،ص ١٦٤.</p>
	 <p>شكل (٦) Frankfort,H.,Cylinder Seals PL.X,Fig.g</p>

الأدوات في المشاهد اليومية

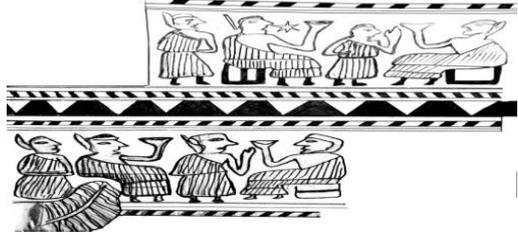
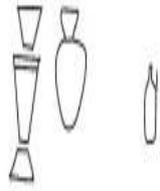
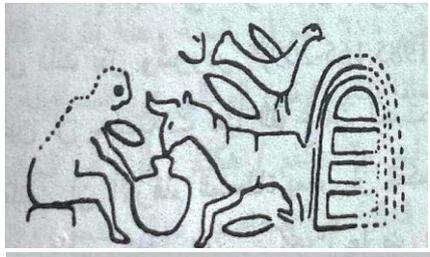
	 <p>Delaporte, L., Catalogue, PL. 70, Fig. (٧) شكل</p>
	 <p>Delaporte, L., Catalogue, pl.70, fig.7. (٨) شكل</p>
	 <p>Bleibtrude, E., Rollsigel aus dem, p.33, Fig.35. (٩) شكل</p>
	 <p>Collon, D., Catalogue, Pl. fig.72. (١٠) شكل</p>
	 <p>Frankfort .H., Stratified, pl.45, fig.478.(١١) شكل</p>
	 <p>Collon, D., Catalogue, fig .471(١٢) شكل</p>
	 <p>Delaporte, L., Catalogue, pl.5, NO.8. (١٣) شكل</p>

	 <p>شكل (١٤) Brandes,M.A.,Siegel,Tf.32</p>
	 <p>شكل(١٥).Amiet,p.,La Glyptique,pl. 18, fig.305.</p>
	 <p>شكل(١٦).Amiet,p.,La Glyptique,pl.19,fig.311.</p>
	 <p>شكل(١٧).Goff.B.L.,Symbols,fig.246.</p>
	 <p>شكل(١٨).Amiet,p.,La Glyptique, pl. 20, fig. 327.</p>

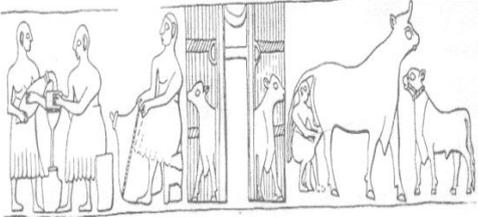
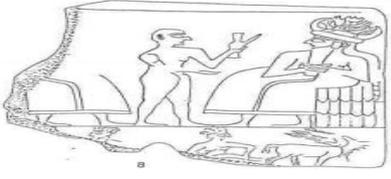
	 <p>شكل (١٩) Porada, E, The Collection pl. III, Fig. 8</p>
	 <p>شكل (٢٠) ibid, pl. III, Fig. 7</p>
	 <p>شكل (٢١) Ibid, pl. III, Fig. 11</p>
	 <p>شكل (٢٢) Amiet, La Glyptique, , pl. 89.</p>
	 <p>شكل (٢٣) Buchanan, B., Early Near, fig, 327.</p>

	 <p>شكل (٢٤). Woolley ,C.,I., The Royal Cemetery, pl.193.</p>
	 <p>شكل (٢٥). Raof ,M., Cultural Atlas of...,p.88.</p>
	 <p>شكل (٢٦). Stol ,M. ,Women in the Ancient..., p.354,fig.24.</p>
	 <p>شكل (٢٧) انطون مورتكارت، الفن، لوح ٤٢.</p>
	 <p>شكل (٢٨) Molleson,T.,And Hodgson,D.,The Human,op.cit,fig.2.</p>  <p>شكل (٢٨) Caubet,A.,And Pouyssegur,P...,P.61.</p>

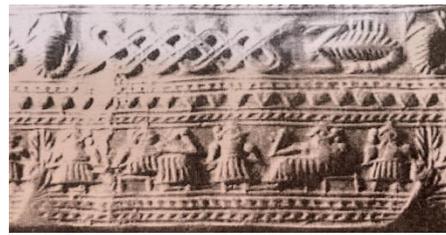
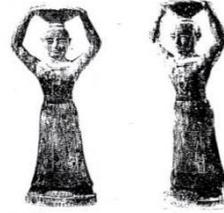
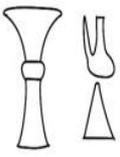
الأدوات في المشاهد اليومية

	 <p>شكل (٢٩) احمد عزيز، عصر السلالات، شكل ٦٦.</p>
	 <p>شكل (٣٠) المصدر نفسه، شكل ٧١.</p>
	 <p>شكل (٣١) Leonard W.King, A History, FIG.15</p>
	 <p>شكل (٣٢) Amiet, p., La Glyptique, pl.58, fig.793.</p>
	 <p>شكل (٣٣) Amiet, p., La Glyptique, pl.58, fig.791</p>

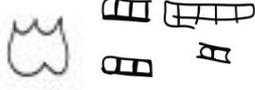
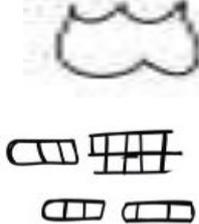
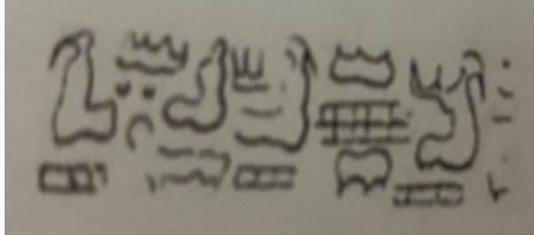
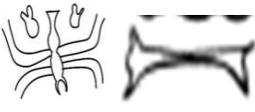
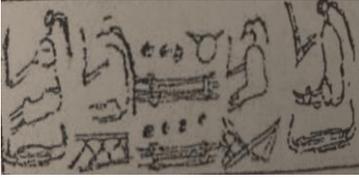
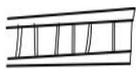
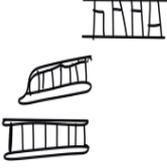
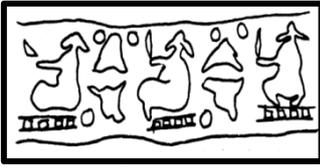
الأدوات في المشاهد اليومية

	 <p>شكل (٣٤) سهيلة كاظم، الحظيرة، شكل ١١.</p>
	 <p>شكل (٣٥) Muller, H.K., Handbuch..., (Munchen: 1974), PL. VIII.</p>
	 <p>شكل (٣٦) Frankfort, H., The Art, p.89, fig.95.</p>
	  <p>شكل (٣٧) براق عبد الحسين، الملابس، ص ٢٨٤. Collon, D., 1982, PL. 34, NO. 242.</p>
	 <p>شكل (٣٨) صمونيل هنري، الاساطير، ص ٤٧.</p>
	 <p>شكل (٣٩) صبحي انور رشيد والهوري، حياة عبد، الاختتام الاكديّة، ص ٥١.</p>

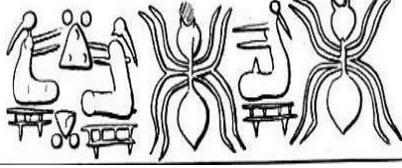
الأدوات في المشاهد اليومية

	 <p>شكل (٤٠). Stefano, C., S., fig.74.</p>
	 <p>شكل (٤١). Collon, D., First, Fig.109.</p>
	 <p>شكل (٤٢). Raof, M., Cultural, p.100</p>
	 <p>شكل (٤٣). فرج بصمة جي ، كنوز، ص ٢٢٩، ش ١٠٠.</p>
	 <p>شكل (٤٤). Collon, Catalogue, pl.XLII, Fig.357.</p>

الأدوات في المشاهد اليومية

	 <p>شكل (٤٥). Amiet, p., La Glyptique, Fig. 337.</p>
	 <p>شكل (٤٦) الحاج يونس، ريا محسن، فجر الحضارة، شكل ٤٧٠.</p>
	 <p>شكل (٤٧) Amiet, p., Fig. 311</p>
	 <p>شكل (٤٨) الحاج يونس، ريا محسن، فجر الحضارة، شكل ٤٩٠.</p>
	 <p>شكل (٤٩) الحاج يونس، ريا محسن، فجر الحضارة، شكل ٤٩٣.</p>
	 <p>شكل (٥٠) الجواري، منى ماهود، مشاهد، ص ٢٢٤، شكل ١٠.</p>

الأدوات في المشاهد اليومية

	 <p>شكل (٥١) Amiet, P. La Glyptique, PL. 21, Fig: 338</p>
	 <p>شكل (٥٢) Frankfort, H., Stratified, op. cit, pl. 45, No. 479.</p>
	 <p>شكل (٥٣) الحاج يونس، ريا محسن، الكتابة، ص ١٩٠، شكل ٥</p>
	 <p>شكل (٥٤) الجواري، منى ماهود، مشاهد الطبيعة، ص ٢٥٢، شكل ٧٩.</p>
	 <p>شكل (٥٥) الحاج يونس، ريا محسن، الكتابة، شكل ٢٠.</p>

الخاتمة:

- ١- تبين عن طريق ما تركه الانسان من شواهد فنية انجزها بشكل يومي بأن أولى النشاطات اليومية التي مارسها منذُ عصور قبل التاريخ هي حرفة الصيد وصراعه مع الحيوانات المفترسة وهي من الحرف المهمة لدى سكان بلاد الرافدين كونه اعتمد عليها بشكل رئيس في جمع قوته قبل معرفته بالزراعة.
- ٢- صورت الأدوات الحربية مثل الرماح في المشاهد اليومية منها مشاهد الصراع ودفاع الانسان عن نفسه او عن الحيوانات الاليفة او يكون مرافق لمشهد الاله.
- ٣- نحتت الاواني في العديد من المشاهد الفنية منها مشاهد الاحتفالات ببناء معبد او الانتصار في المعركة وغيرها من المشاهد مثل الجرار ذات الاشكال المختلفة والاباريق والاوناني.
- ٤- اغلب الادوات التي صورت في المشاهد الفنية هي الاواني بأشكال مختلفة (صحون، كؤوس، اباريق.. الخ) كونها من ادوات الاستعمال اليومي سواء ديني او دنيوي.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

- (١) ابراهيم، مصطفى حسن، (٢٠١٩). مدينة ادب (بسماية) في ضوء التنقيبات للمواسم من سنة ١٩٩٩-٢٠٠١م، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، بغداد.
- (٢) ابراهيم، هالة كريم، (٢٠١٤). المواضيع الدينية في الاختتام الاسطوانية من عصر الوركاء الى نهاية العصر السومري الحديث، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، بغداد.
- (٣) الاحمد، سامي سعيد، (١٩٨٥). "الزراعة والري"، حضارة العراق، ج٢، بغداد.
- (٤) بارو، اندريه، (١٩٧٨). سومر فنونها وحضارتها، ت: عيسى سلمان وسليم طه التكريتي، (بغداد: ١٩٧٨)
- (٥) بصمة جي، فرج، (١٩٤٩). "مسلة صيد الاسود من الوركاء"، مجلة سومر، ج١، بغداد .
- (٦) بصمة جي، فرج، (١٩٥١). "الالواح الحجر المنقوشة في المتحف العراقي"، مجلة سومر، ج١،

مج ٧، بغداد.

- (٧) التميمي، علي احمد عبد اللطيف، (٢٠١٧). موقع تل الذهب في ضوء التنقيبات الاثرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار، بغداد.
- (٨) الجادر، وليد، (١٩٨٥). "النحت في عصر فجر السلالات"، حضارة العراق، ج ٤، بغداد.
- (٩) الجبوري، محمد يوسف محمد حسن، (٢٠١٢). الفخار الاكدي دراسة فنية في ضوء المصادر المنشورة وغير المنشورة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الاثار، بغداد.
- (١٠) جرد، حسام صباح، (٢٠٠٨). دور البيئة في تنوع انماط فخار العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية الفنون الجميلة، قسم الفنون التشكيلية، بابل.
- (١١) جرك، اوسام بحر، (٢٠١٣). "الالواح النذرية من عصر السلالات (٢٩٠٠-٢٣٥٠ ق.م.) في ضوء الواح ام العقارب"، مجلة دراسات في التاريخ والاثار، عدد ٣٤، بغداد.
- (١٢) جرك، اوسام بحر، (٢٠١٤). "التوثيق الفني لملمحة ايتانا في الأختام الاسطوانية"، مجلة دراسات في التاريخ والاثار، العدد ٤٤، بغداد.
- (١٣) الجميلي، قصي صبحي عباس، (٢٠٠٦). عصر نينوى الطبقة الخامسة دراسة اثرية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار، بغداد.
- (١٤) الجواري، منى ماهود مسلم، (٢٠١٧). مشاهد الطبيعة على الاختام الاسطوانية في الالف الثالث قبل الميلاد (في ضوء اختام اسطوانية منشورة وغير منشورة)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الاثار، بغداد.
- (١٥) الحاج يونس، ريا محسن عبد الرزاق، (١٩٨٧). الكتابة على الاختام الاسطوانية غير المنشورة في المتحف العراقي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار، بغداد.
- (١٦) الحاج يونس، ريا محسن عبد الرزاق، (١٩٩٨). فجر الحضارة السومرية في ضوء اختام عصري الوركاء وجمدة نصر، اطروحة دكتوراه منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الاثار، بغداد.
- (١٧) حسين، ليث مجيد، (١٩٩١). الكاهن في العصر البابلي القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الاثار، بغداد.

الأدوات في المشاهد اليومية

- (١٨) الحسيني، نور داخل فليح، (٢٠١٧). موقع عرب كمبت (دراسة فنية اثارية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الاثار، بغداد.
- (١٩) حمدان، حنان شاكر، (٢٠٠٣). جوديا امير سلالة لجش الثانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار، بغداد.
- (٢٠) الراوي، شيبان ثابت، (٢٠٠١). الطقوس الدينية في بلاد الرافدين حتى نهاية العصر البابلي الحديث، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الاثار، بغداد.
- (٢١) الراوي، هالة عبد الكريم سليمان كرموش، (٢٠٠٣). المسلات الملكية في العراق القديم دراسة تاريخية- فنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الآداب، قسم التاريخ، الموصل.
- (٢٢) رشيد، صبحي انور و الحوري و حياة عبد علي، (١٩٨٢). الاختام الاكدية في المتحف العراقي، بغداد .
- (٢٣) رشيد، صبحي انور، (١٩٨٠). تماثيل الاسس السومرية، بغداد
- (٢٤) رشيد، فوزي، (١٩٩٤). "الامير كوديا"، الموسوعة الذهبية ٦، بغداد.
- (٢٥) الرماحي، محمد بريج حطاب، (٢٠١٣). الأختام الاسطوانية من العصر السومري الحديث، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار، بغداد .
- (٢٦) سلطان، عبد العزيز الياس، (٢٠٠٢). اثر البيئة الطبيعية في تاريخ وحضارة بلاد الرافدين، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الاثار، الموصل.
- (٢٧) سلمان، احمد عزيز، (٢٠١٢). عصر السلالات السومرية في ضوء تنقيبات تل الولاية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الاثار، بغداد .
- (٢٨) سلمان، احمد عزيز، (٢٠١٧). مجسمات والواح فخارية من مدينة كيش، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار، بغداد .
- (٢٩) صاحب، زهير، (٢٠٠٤). الفنون التشكيلية العراقية عصور ما قبل التاريخ، بغداد.
- (٣٠) صاحب، زهير، (٢٠٠٥). الفنون السومرية، بغداد.
- (٣١) طاهر، براق عبد الحسن، (٢٠١٧). الملابس في اختام بلاد الرافدين في الالف الثالث قبل الميلاد دراسة اثارية فنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار،

بغداد.

- (٣٢) عبد الرحيم، محمد صبري، (٢٠١٤). موقع شميت في ضوء التنقيبات الاثرية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الاثار، بغداد .
- (٣٣) العساف، اسراء عبد السلام مصطفى موسى، (٢٠٠٣). فن النحت في العصر السومري الحديث، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الاداب، قسم الاثار، الموصل.
- (٣٤) العكيلي، رجاء كاظم عجيل، (٢٠٠٦). سلالة لجش الاولى (٢٥٥٠-٢٢٧٠ ق.م.) والثانية (٢٢٥٠-٢١١٤ ق.م.) دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم التاريخ، بغداد.
- (٣٥) الغانمي، فانت منصور محمد، (٢٠١٢). مشاهد الصراع على الاختتام حتى نهاية الالف الثالث قبل الميلاد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الاثار، بغداد.
- (٣٦) الغانمي، فانت منصور محمد، (٢٠١٧). مفهوم الزمان والمكان في فنون بلاد الرافدين، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار، بغداد.
- (٣٧) القره غولي، زينة كريم عبد الله، (٢٠٢٠). مشاهد من الحياة اليومية في بلاد الرافدين في ضوء الواح فخارية غير منشورة من المتحف العراقي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الاثار، بغداد.
- (٣٨) كسار، اكرم محمد عبد، (١٩٩٠). فخار عصر فجر السلالات في ضوء اخر المكتشفات الاثرية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الاثار، بغداد.
- (٣٩) كسار، أكرم محمد عبد، (١٩٩٨). "مسلة صيد الاسود"، مجلة افاق عربية، عدد ٨، بغداد.
- (٤٠) المكوثر، لمياء محمد علي كاظم، (٢٠١٧). مظاهر الحياة الاجتماعية لبلاد الرافدين في النتاجات الفنية (من العصر الحجري الحديث حتى نهاية العصر الاكدي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة واسط، كلية التربية، قسم التاريخ، واسط.
- (٤١) ناجي، عادل، (١٩٦٨). "النحت الاكدي"، مجلة سومر، ج ١-٢، مج ٢٤، بغداد.

- 42) Amiet,P.,La (1961). Glyptique Mesopotamienne Archique, Paris.
- 43) Bleibtrue, E., (1981). Rollsiegel aus Dem Vorden Orient, Wien.
- 44) Brandes, M.A., (1979). Siegel abrollungen aus den Archaischen Bauschichten in Uruk-Warka, Wisbaden.
- 45) Buchanan, B., (1981). Early Near Eastern Seals in the Yale Babylonian Collection, London.
- 46) Collon, D., (1982). Cylinder Seals II Akkadian .Post Akkadian ur III – Periods, Catalogue Of Western Asiatic Seals in the British Museum,London
- 47) Collon, D., (2005). First Impressions Cylinder Seals in The Ancient Near East, London .
- 48) Crawford,H., (2006). Sumer and the Sumerians, London.
- 49) Dabbagh,T.et.al.(1980).The Art of Ancient Iraq An Introductory Chapter on Prehistoric Art,London .
- 50) Delaporte, L., (1923). Catalogue Des Cylinderes cachets et Pierres Gravees de Style Oriental, Paris.
- 51) Delaporte,L., (1923). Catalogue Des Cylindres II, Paris.
- 52) Delougaz., (1952). Pottery From the Diyala Region,Chicago.
- 53) Ellison,R., (1984). "Uses of Pottery",Iraq,Vol.46,NO.1,London.
- 54) Frankfort, H., (1939).Cylindres Seals, London.
- 55) Frankfort, H., (1955). The Art and Architect of the Ancient Orient, Chicago.
- 56) Frankfort,H., (1955). "Stratified Cylinder Seals From the Diyala Region", Oriental Institute Publications (OIP), Vol. LXXII,Chicago.
- 57) Furlong, I., (1987). Divine Headdresses of Mesopotamia in the Early Dynastic Period, London.
- 58) Hansen, D.P., (2001). Art of the Royal Tombs of Ur: A Brief Interpretation Pennsylvanian Museum.
- 59) Harden, D.,B.,(1934). "A Typological Examination of Sumerian Pottery From Jamdat Nasr and Kish", Iraq, Vol.1, No.1, London.
- 60) Loredan, P.and Stefano,(2017). C. S., Signs Before the Alphabet, Italy.
- 61) Molleson ,T., and Hodgson, D., (2003). "The Human Remains From Woolley's Excavations at Ur",Iraq,Vol.65, London.
- 62) Porada, E., (1948). the Collection of the Pierpont Morgan Library, Corpus of Ancient Near Eastern Seals in North America Collections,Vol.1,

- Washington.
- 63) Stol, M., (2016). Women in the Ancient Near East, Berlin .
- 64) Strommger, E., (1946). The Art of Mesopotamia, London.
- 65) Watkins, T., "Sumerian Weapons Warfare and Warriors", Sumer, vol. xxxix,
- 66) William, W., (1957). Hallo, Early Mesopotamia Royal Titles, Emprt, New Haven.
- 67) Wiseman, D. J., (1962). Cylinder Seals Uruk- Early Dynastic Periods Catalogue of The Western Asiatic Seals in The British Museum Cylinder Seals I, London.
- 68) Misera, A.S., (1982). Alt Vorderasiatische Bildstelen und Vergleichbare Felsreliefs, Germany.
- 69) Muller, K., H., (1974). Handbuch Der Vorgeschichte Dritter Band Kupferzeit, Muncheni

الهوامش:

- * تعد مسلة صيد الاسود اولى النماذج التي تخلد عملية الصيد من قبل الملوك في فن النحت لبلاد الرافدين وهي تعكس البأس والشجاعة والروح الرياضية التي كان يتمتع بها الملوك ومع ان العمل بدائيا الا ان الفنان تمكن من التعبير عن الموضوع حتى وان كان في بداية الطريق الفني
- * ظهرت هذه الشخصية على اختتام عصر الوركاء وجمدة نصر ربما كانت تمثل حاكم
- * **البطل العاري** أو الرجل الحامي أحياناً صور بهيئة رجل عاري ذو لحية طويلة وعريضة صف شعره بشكل خصل ملتوية إلى الأعلى على جانبي الوجه، وصور بمنظر أمامي للرأس والجذع وبالمنظر الجانبي بالنسبة للأطراف السفلى وقد ظهر على الأختام منذ عصر الوركاء وعرف باسم (لخمو)
- * عثر عليها في تلو اقامها الملك اياناتم ملك لكش تخليداً لانتصاره على مدينة اوما المجاورة والمسلة عبارة على لوح منحوت من الجهتين ومنحني من الأعلى وقد وجدت محطمة وإلى اجزاء عدة امكن ترتيبها بحسب ما موجود وهي مقسمة على حقول لمراحل القتال والانتصار ورعاية الإله نكرسو لملك لكش
- * **اياناتم**: اشهر ملوك سلالة لكش الاولى وبلغت في عهده اوج ازدهارها وبسطت نفوذها على بلاد سومر واكد
- * **اورنانشة**: وهو المؤسس الحقيقي لسلالة لجش الأولى بحدود ٢٩٧٥ ق.م. ازدهرت سلالة لجش في عصره وبدأت الأخبار ترد من خلال الكتابات التاريخية عن انجازاته السياسية والعمرانية والاروائية

* نن-خورساك:الهة سومرية يعني اسمها(سيدة الصحراء الجبلية)وهي واحدة من تسميات الإلهة الام
وذكرت لأول مرة في قوائم الالهة وتشمل القابها "ام الآلهة" وام كل الاطفال.
* ايتانا: هو رابع ملوك سلالة كيش الاولى والملك الثالث عشر الذي حكم بعد الطوفان وقد اشارت ملحمة
ايتانا في نسختها البابلية القديمة ان الالهة اختارت ايتانا من بين الناس جميعهم ليكون ملكاً عليها
* تماثيل الاسس: تعود اقدم تماثيل الاسس السومرية إلى عصر فجر السلالات وتتميز بكون اغلبها
مصنوعة من البرونز،توضع في زوايا المعبد أو تحت ارضية المدخل فضلا عن القصور الملكية
وقد بلغت ذروتها في العصر السومري الحديث اقامها الملوك تخليدا لأعمالهم
* ظهر العنكبوت في مشاهد اختام عصر جمدة نصر يرمز إلى الهة النسيج في بلاد الرافدين ومن
المعروف ان لكل حرفة الهة راعية فكانت هي الالهة الراعية لصناعة النسيج